

ميكروفون

اصول لا يعرفها معدون؟!!

□ □ قدمت القناة الثانية في سهرتها الاحد الماضي برنامجا خاصا عن ام كلثوم بمناسبة مرور ١٩ سنة علي رحيلها؟! وكان عنوان البرنامج هو : ام كلثوم التي لم يعرفها احد، نفس عنوان كتاب صدرت منه عدة حلقات للكاتب الصحفي محمود عوض؟!!

كان مجرد تقديم السهرة بهذا العنوان الذي يعرفه الجميع منسوبا الي اخر خلاف مؤلف الكتاب عملا جريئا في حد ذاته فكيف والسهرة احتوت عبارات وصفحات بكاملها .. تكاد تكون ينصها الي جانب ان السهرة قدمت مضمون الكتاب بكامله.. وذلك يعني ان معد البرنامج اعتمد في اعداد مادته على كتاب لصحفي معروف وهي جراءة متناهية ، لان ما حدث عملية سطو صريحة على مؤلف ويعتبر اهم ما صدر عن سيدة الغناء من كتب في حياتها ، خاصة انها ابدت اعجابها به!!

كانت سهرة قد يحكم عليها الذين لم يقرأوا الكتاب بأنها ممتازة الاعداد اما من قرأوه وعرفوا مآبه.. فيقولون ان ما جرى عمل لا يليق.. وان الكتاب ملكية خاصة للمؤلف يجب احترامها، وان احد لا يجب الاقتراب من تلك الملكية الا بأدب اى بالاستئذان او على الاقل بذكر المصدر في اى عمل ماخوذ عن كتاب خاصة اذا كان معروفا او مشهورا..

لذلك نشكرا للاستاذ محمود عوض على السهرة التي اعددها لنا في ذكرى ام كلثوم ، دون ان يعلم؟!!

محمد صالح